

تاج العروس من جواهر القاموس

بَكَرٍ أَنْزَلَهُ مَاتَ بِالْحُبِّ شَيْءٌ يُقَالُ : مِنْهُ أَحَابِيْشُ قُرَيْشٍ ؛ وَذَلِكَ لِأَنْزَلَهُمْ أَيْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّيْلِ إِيَّاهُمْ لِيَدُ عَلَيَّ غَيْرَهُمْ مَا سَجَا لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ وَمَا رَسَا حُبِّ شَيْءٌ مَكَانَهُ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : وَمَا أَرَسَى فُسْمٌ أَوْ أَحَابِيْشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَيْلِ ؛ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيْشَ يَقَالُ : هُمْ أَحَابِيْءٌ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَدِيلَ الإِسْلَامِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِقُرَيْشٍ : إِنَّي جَارٌ لَكُمْ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَوَاقَعُوا دَمًا . سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَسْوَدِ ادِّهَمِ قَالَ الشَّاعِرُ : مَاتَ بِالْحُبِّ شَيْءٌ يُقَالُ : مِنْهُ أَحَابِيْشُ قُرَيْشٍ ؛ وَذَلِكَ لِأَنْزَلَهُمْ أَيْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّيْلِ إِيَّاهُمْ لِيَدُ عَلَيَّ غَيْرَهُمْ مَا سَجَا لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ وَمَا رَسَا حُبِّ شَيْءٌ مَكَانَهُ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : وَمَا أَرَسَى فُسْمٌ أَوْ أَحَابِيْشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَيْلِ ؛ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيْشَ يَقَالُ : هُمْ أَحَابِيْءٌ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَدِيلَ الإِسْلَامِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِقُرَيْشٍ : إِنَّي جَارٌ لَكُمْ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَوَاقَعُوا دَمًا . سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَسْوَدِ ادِّهَمِ قَالَ الشَّاعِرُ : لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالَّذِي طَأَّرَتْ ... جَمْعُ الْأَحَابِيْشِ لِمَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ